الأمثال القرآنية وآثارها التربوية على المجتمع

أ.د مشتاق ناظم نجم **أ.د مصطفى هذال خميس**
جامعة ديالى - كلية العلوم الإسلامية

Abstract:

Praise be to God and prayers and peace be upon those whom God sent to the mercy of the worlds, our Prophet Muhammad and his family and companions and those who guided him to the Day of Judgment . But after.

The Quranic proverbs are among the most important of the styles of the photographic skill and accuracy of expression, and to deal with everything that would enlighten the human way in life, and dispel before him the darkness of ignorance and misguidance.

The Quranic expression was a unique expression, and it amazed the human beings, and challenged them to come like him, but found no way .

The title of this research came in (Intercession between the two religions and Christianity Islamic study compared nodosum) .

The Quranic proverbs have many benefits in the life of the Muslim community in the areas of belief, faith, ethics, legislation, education, discipline, politics and others .

The diversity of Quranic proverbs is a

الملخص

الحمـد لله والصلاة والسـلام على مَن أرسـله الله رحمة للعالمين، نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد؛ تعتبر الأمثـال القرآنية من اهم الموضوات لما بلغته مـن براعة التصوير ودقة التعبير، ولتناولها كل ما من شـأنه أن ينير للإنسـان طريقه في الحياة، ويبدد من أمامه ظلمات الجهل والضلال .

فـكان التعبير القرآني تعبيراً فريداً من نوعه، وقد بهر بني البشر، وتحداهم على أن يأتوا بمثله فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا.

فجـاء عنوان هذا البحث **بـ(الأمثـال القرآنية وآثارها التربوية على المجتمع)**.

أن الأمثال القرآنية لها فوائد كثيرة في حياة المجتمع الإسـلامي وذلـك في مجالات الاعتقـاد والإيمان والأخـلاق والتشريعـات والتعليـم والتأديـب، والسياسة وغيرها.

وان تنوع الأمثال القرآنية هي نوع من أساليب التربية والتعليم السائدة على مر العصور قديما وحديثا .

ان المقصود من ضرب الامثال انها تؤثر في القلوب ما لا يؤثره وصف الشيء في نفسه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسـلين، وصلى الله على نبينـا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

❊ ❊ ❊

form of education that has prevailed over the ages, both ancient and modern .

It is intended to hit the aphorisms that affect the hearts what does not affect the description of the thing in itself.

And our last prayer is that the Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and peace to the messengers. May Allaah bless our Prophet Muhammad and his family and companions .

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الامين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد؛ فإن خير ما اشتغل به المشتغلون، وانصرفت إليه همم الكتاب والباحثين، العكوف على كتاب الله تعالى، وسنة نبيه الكريم ﷺ، لاستنباط ما فيها من ذخائر مكنونة وكنوز ثمينة، وهي لا تزال كما كانت تمد القرون والدهور بأعظم أسباب الحياة، وأكرم معاني الإنسانية التي لا يمكن بغيرها أن تتحقق كرامة الإنسان، أو تعرف مكانته في هذا الوجود.

ومن بين الموضوعات التي ينبغي أن تنال الاهتمام موضوع الأمثال القرآنية، فما أكثر الذين تحدثوا عن أهمية الأمثال العربية، وأبرزوا مالها من مكانة رفيعة، ومنزلة مرموقة، فمن متحّدث عن أغراضها وأهدافها، ومشيد بخصائصها، سواء ما تعلق بالشكل أو المضمون، وإذا كانت الأمثال العربية بهذه القيمة، فالأمثال القرآنية هي الذروة العليا في جميع ما أشرنا إليه من الفوائد، لما بلغته من براعة التصوير ودقة التعبير، ولتناولها كل ما من شأنه أن ينير للإنسان طريقه في الحياة، ويبدد من أمامه ظلمات الجهل والضلال.

فالأمثال القرآنية وسائل إيضاح لما في القرآن الكريم من أفكار، ونورا ميزت به الناس الغيّ من الرشاد، والهدى من الضلال، والخبيث من

الطيب، فبهـا يمكن الوقوف على حقائق الأشـياء وطبائعها، ولهـذا كانت عناية العلماء قديما بأمثال القـرآن الكريم جـزءا من عنايتهم بإعجـاز القرآن، وأسـلوبه البياني المتميز، أما تناول الأمثال القرآنية مـن الناحية التربوية، فان الحاجة ماسـة لمثل هذا الموضـوع وان كانـت توجد فيه دراسـات؛ ولكن لاحتياجـات العصر تحمـل مثل هذه الدراسـات ضرورة ملحـة ومطلبـا أساسـيا لمخاطبـة الجيل المعاصر بما يناسب اهتماماته ومشكلاته وواقعه، ولتقرير حقائق الهداية الإلهية من القلوب، كما أن الأمثـال القرآنية من أهم الأسـاليب البيانية المقنعة للعقـل والممتعـة لـلأذن والمؤثـرة في الوجدان، لهـذا كان المثل من أهم أسـاليب التربية والدعوة في القرآن الكريم، ومن هنا تأتي اهمية الموضوع، فـكان ذلك سـبب في اختيـار هذا العنـوان الذي وسـمناه **بـ(الامثـال القرآنيـة واثارهـا التربويـة عـلى المجتمـع)**.

وللأمثال القرآنية فوائد تربوية كثيرة يزيد من أهميتها كأسـلوب تربوي قائم بذاته، لهذا ارتأينا أن نقسم هـذا البحث بعد هـذه المقدمة عـلى مبحثين، اما المبحـث الاول، فتناولنا فيه مفهوم الامثال القرآنية واثارهـا التربوية وقـد تضمـن في المطلب الاول تعريـف الامثـال القرآنيـة، وفي المطلـب الثاني: مفهـوم الاثـار التربوية، واما المبحـث الثاني فقد بينـا فيه أهميـة المثل القرآني في التربيـة ثم انتهينا بالخاتمـة التي ضمت أهـم النتائج التـي توصلنا اليهـافيهـذاالبحـث.

فـإن كان فيما كتبنا خير فمن الله تعالى وحده، وإن كانت الأخرى فمنا ومن الشيطان ونستغفر الله أولاً وآخراً، والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسـلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

❊ ❊ ❊

المبحث الاول

بيان مفهوم الامثال القرآنية وآثارها التربوية

• **المطلب الاول: تعريف الامثال القرآنية .**

أولاً: تعريف المثل لغةً واصطلاحاً .

١- المثل لغةً: المَثَل، والمِثْل، يستعمل حقيقة في ثلاثة معان:

الأول: الشبيه والنّظير، يقال هذا مثل هذا ؛ أي نظيره [١].

الثاني: المثل المضروب ؛ وهو القول السائر الممثل مضربه بمورده غالباً ؛ أي أن ما ضرب فيه ثانياً جعل مثلاً لما ورد فيه أولاً [٢] .

الثالث: الصفة، كقوله تعالى: ﴿۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ﴾ [الرَّعْد الآية ٣٥] ؛ أي صفة الجنة التي وعد المتقون، وقوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ﴾ [الفَتْح الآية ٢٩]؛ أي صفتهم في التوراة والإنجيل [٥].

أن لفظ المثل استعمل في هذه المعاني تدريجاً، ووفق مراحل زمنية محددة؛ فكان أولاً بمعنى الشبيه، ثم أطلق على المثل المضروب، ثم استعير لكل صفة فيها غرابة المثل من غير اعتبار تشبيه؛ ولهذا اعتبروا المعنى الأول أصل اللفظ لغة، والثاني معناه في عرف اللغة، والثالث معناه في مجاز اللغة[٦].

وهذا الرأي مبني على وجود مواضعة متقدمة على استعمال اللفظ ؛ وهو أمر يعسر إثباته، ويستلزم أن تكون اللغات اصطلاحية، والحق أنها إلهامية؛ بمعنى أن الله تعالى الهم الإنسان أن يعبر عما يتصوره ويريده من غير مواضعة متقدمة. [٧]

٢- المثل اصطلاحاً: نظم من التنزيل يعرض نمطا واضحاً معروفاً من الكائنات أو الحوادث الكونية أو التاريخية عرضاً لافتاً للأنظار، ليشبه أو يقارن به سلوك بشري، أو فكرة مجردة، أو أي معنى من المعاني، بقصد التوضيح أو الإقناع أو البرهان أو التأثير، أو لمجرد الاقتداء به، أو التنفير منه والابتعاد عنه أو بقصد بيان الفارق بين أمرين متناقضين للأخذ بأحدهما والابتعاد عن الآخر أو للبرهان على صحة أحدهما، وبطلان الآخر .[٨]

٣- المثل في الاصطلاح القرآني: هي إبراز المعنى في صورة رائعة موجزة لها وقعها في النفس، سواء كانت تشبيها أو قولا مرسلا[٩] .

ومنهم من قال: (وهو تشبيه شيء بشيء في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر واعتبار أحدهما بالآخر).[١٠]

ثانياً: تعريف القرآن لغة واصطلاحاً:

١- القرآن في اللغة :

القرآن: مصدر للفعل قرأ مرادفٌ للقراءة، بمعنى تلا، وفيه معنى الجمع والضم، قال ابن فارس: «القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع، ومنه القرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك»[١١].

«والقرآن أصله من (القرء) بمعنى: الجمع والضم، يقال: قرأت الماء في الحوض، بمعنى: جمعته فيه،

يقال: ما قرأت الناقة جنيناً، أي لم تضمَّ رحمها على ولد، وسُمى القرآن قرآناً؛ لأنه يجمع الآيات والسور، ويضم بعضها إلى بعض»[١٢].

«وقيل: القرآن مأخوذ من (قرأ) بمعنى: تلا، وهو مصدر مرادف للقراءة، وقد ورد بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القِيَامَة من الآية ١٧ الى الآية ١٨] [١٤].

وقيل: «القرآن على وزن فعلان، كغفران وشكران... وهو مهموز كما في قراءة جمهور القراء، ويقرأ بالتخفيف (قُرآن) كما في قراءة ابن كثير»[١٥].

وقيل: (لفظ القرآن ليس مشتقاً، ولا مهموزاً، وأنه قد ارتجل وجعل عَلَماً للكتاب المنزل، كما أطلق اسم التوراة على كتاب موسى، والإنجيل على كتاب عيسى ﷺ)[١٦].

ومما سبق يتضح أن القرآن لغةً فيه أربعة أقوال:

١- أنه وضع علماً على كلام الله المنزل على محمد ﷺ.

٢- أنه مشتق من قرنت الشيء بالشيء إذا ضممته إليه وجمعته.

٣- أنه وصف على وزن فعلان وهو مهموز مشتق من القرء بمعنى الجمع.

٤- أنه مصدر مرادف للقراءة سمي به المقروء من تسمية المفعول بالمصدر.

والذي يميل اليه القلب أن القرآن مأخوذ من (قرأ) بمعنى: تلا، وهو مصدر مرادف للقراءة يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القِيَامَة من الآية ١٧ الى الآية ١٨] أي قراءته، وقوله: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾ [الإِسْرَاء الآية ٧٨] ، أي: قراءة الفجر[١٩].

٢- تعريف القرآن في الاصطلاح:

القرآن كلام الله تعالى، المنزل على نبينا محمد ﷺ، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلاً متواترًا، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه[٢٠].

وقيل القرآن: (هو الكلام المعجز، المنزل على النبي ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته)[٢١].

وقيل القرآن: (هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء، والمرسلين محمد ﷺ بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختتم بسورة الناس، والمتحدي بأقصر سورة منه)[٢٢].

وقيل بأنه: (كلام الله، منه بدا، بلا كيفية قولاً، وأنزله على رسوله وحياً، وصدقه المؤمنون على ذلك حقاً، وأيقنوا أنه كلام الله تعالى بالحقيقة، ليس بمخلوق ككلام البرية، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر)[٢٣].

وعُرِّف كذلك بأنه: (كلام الله تعالى المنزل على محمد ﷺ للبيان، والإعجاز، المجموع بين دفتي المصحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر)[٢٤].

والخلاصة أن كل التعريفات السابقة تدور في الجملة حول معنى واحد غير أن في بعضها زيادة قيود، وإسهاب، والأصل في الحدود أن تكون جامعة مانعة، وعليه فإن التعريف المختار هو: أن

القرآن كلام الله المنـزل على محمد r لفظاً، للبيان، والتحدي، والإعجـاز، المتعبد بتلاوته، وبأحكامه، المنقول بالتواتر.

- **المطلب الثاني: مفهوم الاثار التربوية**

أولاً: مفهوم الاثر :

أولاً: الأثـر لغةً: حينما ينظـر أحدنا في معاني كلمة الأثر، يجد أن أهل اللغة، جعلوا لها أكثر من معنى: الهمـزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، ورسـم الـشيء، والتأثـير: إبقـاء الأثـر في الشيء وبعضهم جمعها، في ثلاثة معانٍ أيضاً: وهي الأول: بمعنـى النتيجة وهـو الحاصل مـن شيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء[٢٥].

ثانياً: الأثر في الاصطلاح: ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم، وبين اللـه ﷻ من خلاله المعنى المقصود بهذه اللفظـة القرآنية، فقال تعـالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [يس الآية ١٢] .

وفي أثارهـم ثلاثـة أقـوال: أحدهـا: أنهـا خُطاهم بأرجُلهم قاله الحسن ومجاهد وقتادة، قال أبو سعيد الخدري ﷺ: شـكت بنو سـلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسـجد، فأنزل الله تعالى ونكتب مـا قدموا وآثارهـم، فقال النبـي ﷺ: «دِيَارَكُمْ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»[٢٧]، وقال قتادة وعمر بن عبد العزيز: لو كان الله مُغفلاً شـيئاً، لأغفل ما تعفِّي الرّياحُ من أثر قَدَم ابن آدم.

والثاني: أنها الخُطا إلى الجمعة، قاله أنس بن مالك.

والثالث: ما أثَروا من سُـنَّة حسنة أو سيّئة يُعمَل بها بعدهم، قاله ابن عباس ﷺ[٢٨].

وقـد عرف الأثـر: هو (حصول ما يـدل على وجود الشيء والنتيجة، وآثرت الشيء نقلته)[٢٩] .

وبنـاءً على ما تقـدم يمكننـا ان نصوغ حـدا للأثر معتمدين على ما تقدم مـن مفاهيم حيث يمكن ان نقـول في معنى الأثر هو: النتائج الحكمية للأقوال، التي ترسـم صـورةً واضحـةً للمؤثـر الحقيقي، أو علامة دالة على التأثير والتغيير .

ثانياً: مفهوم التربية

أولاً: التربية في اللغة:

يتضمـن مصطلح التربيـة دلالات لغويـة متعددة، تشـير جميعها الى ما تتضمنه العمليـة التربوية من انشطه، كما يتضح مما يلي :

١- الاصـلاح : رب الشيء إذا اصلحه والاصلاح لا يقتضي الزيادة وانما التعديل والتصحيح[٣٠] .

٢- النماء والزيادة: ربا يربو بمعنى زاد ونما[٣١]، وفي هـذا المعنى نزل قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُـواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الرُّوم الآية ٣٩] .

٣- ربى يربى على وزن خفي يخفى، ومعناها: نشـأ وترعرع [٣٣].

٤- ساسه وتولى امره: ربيت القوم: أي سستهم: أي كنـت فوقهم، ومنه قول احدهـم يريني فلان احب الي مـن ان يربني فـلان، فقال أبو سـفيان: غلبت واللـه هـوازن؛ فقال صفـوان لأن يربنـي رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن .[٣٤]

وقد اشـتق بعض الباحثين من هذه الأصول اللغوية تعريفًـا للتربيـة، منها: هي تبليغ الـشيء إلى كماله شيئا فشيئا، ثم وصف به تعالى للمبالغة، وايضا :هو

إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام».[٣٥]

يستخلص مما سبق نتائج أساسية في فهم التربية.

أولاهـا: أن التربيـة عمليـة هادفـة، لهـا أغراضها وأهدافها وغايتها.

النتيجـة الثانية: أن المربي الحـق على الإطلاق هو الله الخالق: خالق الفطـرة وواهب المواهب، وهو الذي سـنن سننا لنموها وتدرجها وتفاعلها، كما أنه شرع شرعا لتحقيق كمالها، وصلاحها وسعادتها.

النتيجـة الثالثـة: أن التربية تقتـضي خططا متدرجة تسـير فيها الأعمال التربوية، والتعليمية وفق ترتيب منظم صاعد، ينتقل مع الناشـئ من طور إلى طور، ومن مرحلة إلى مرحلة .

النتيجـة الرابعة: أن عمل المربى تـال، وتابع لخلق الله وإيجاده، كما أنه تابع لشرع الله ودينه.

وهذا التحليل لمعنى التربية، ونتائجها يؤدي بنا إلى معنى الـشرع والدين؛ لأن التربية تسـتمد جذورها منه، فطبيعة النفس الإنسانية طبيعة متدينة، والإنسان في الحقيقـة حيوان متدين كما سـنوضح ذلك عند بحث «خصائص التربية الإسلامية».[٣٦]

ثانياً: التربية في الاصطلاح :

وردت كلمة التربية بمعان متقاربة منها ما يلي:

١- الحكمة والعلـم والتعلم: قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ٧٩﴾ [آل عِمۡرَان الآية ٧٩] . قال ابن عباس رضي الله عنهما: أي حكماء علماء حلماء[٣٨] .

٢- الرعاية: قال تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤﴾ [الإِسۡرَاء الآيـة ٢٤] قـال فرعون لمـوسى في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨﴾ [الشُّـعَرَاء الآية ١٨] أي أما أنت الذي ربيناه فينا وفي بيتنا وعلى فراشـنا، وأنعمنا عليه مدة مـن السـنين .[٤١] وهذا يدل عـلى ان من مدلولات التربية الرعاية والعناية .

ومـن خـلال الربط بـين مفهـوم التربيـة ومفهوم الإسـلام يمكـن تعريفهـا بأنها إحـداث تغيير في سـلوك الفرد في الاتجاه المرغـوب فيه من وجهة نظر الإسـلام[٤٢].

❊ ❊ ❊

المبحث الثاني

أهمية المثل القرآني في التربية

ان القرآن الكريم أشار الى اهمية الأمثال مبينا الهدف من ايرادها وهو لتوجيه السلوك وتذكير الانسان بالعمل الصالح واتخاذ الطريق الذي ينسجم مع العقيدة الصادقة.

فالتربية بالأمثال من أنجح وسائل النصح والارشاد ومن اساليب الدعوة الفعالة فضلا عن أهميتها في العملية التربوية فهي مدرس ناجح يسعى الى ايصال المادة الدراسية الى عقول الطلاب بأقل جهد وأيسر وقت سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة أي بتفعيلها لأثر الطالب وسعيها لأشراكه في العملية التربوية بدعوته وحثه على العمل الصالح وتحليه بالأخلاق الحميدة، فعن طريقها يمكن للمدرس من تقريب المعنى من المجرد الى المحسوس وافهام الطلاب، وهي بذلك عدتّ وسيلة ايضاح فعالة تهدف الى تحقيق التعلم الفعال.

وهي تعني الكلام الذي يقصد به تصوير حالة واقعية، او شخص، لاتعاظ القارئين، والسامعين بالصورة التي صورها بها سواء أطال الكلام أم قصر.. [٤٣] .

فطريقة ضرب المثل في التربية طريقة فعالة، تؤثر تأثيرا عميقا في العواطف وتؤدي دورا هاما في تحقيق السلوك الهادف المرغوب فيه وتحقيق ايجابية المتعلم والمثل عد وسيلة تربوية فعالة يسهم في تحريك نوازع الخير في النفس الانسانية فضلا عن انه يعمل على تقريب المعنى الى افهام المتعلمين واثارة انفعالاته الربانية الانسانية.. بالتوجه نحو الاخلاق النبيلة[٤٤] .

فمن وظائف المثل في القرآن الكريم ما يأتي:

١- الفهم والايضاح، فإبراز المعنويات بقالب حسي يجسد العقليات باطار مدرك وقلب متفتح هذا الامر يفهم في وجوه كثيرة منها تقريب البعيد وتسخير الوهم.. وحشد لذلك الطاقات التمثيلية المشاهدة منتقلا بها في خضم العقل فهو يُعد شاخصا ماثلاً يكشف عن مواطن الغموض وملاحظة الاستغراب ليعود الشكل الذهني المحض في المتخيلة متمثلا بنحوٍ مادي مدرك بالحواس.[٤٥]

٢- فالمثل عنده وسيلة لنقل المعنوي الى حسي، وما يدرك بالفكر الى ما لا يدرك بالطبع فهو ميزان التفاضل بالتقوى لاستدلاله ولإثبات ما يستفاد من جهة الفعل بما يمثل له من جهة[٤٦].

٣- انتقال ذهن السامع من الطابع النفسي الى التصوير بمدركات مادية.

٤- تصوير مالا يدرك بالحواس ولا يقوم بالخواطر.

٥- وقد يجسد المثل بشيء من التقويم هذا الوجود الايماني، ويثمن هذا الكيان في العقيدة بإحساس المدرك وتمييز المقارن[٤٧].

٦- وتكشف الامثال عن الحقائق، وتعرض الغائب في معرض الحاضر:

١- تجمع الامثال المعنى الرائع في عبارة موجزة.

٢- ويضرب المثل للتنفير حين يكون الممثل به مما تكرهه النفوس وللمدح لتقريب الشيء المحبب.

٣- تبرز الامثال المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس [٤٨].

٤- وانها تسهل مهمة نحو المفاهيم الوظيفية وايضاح المفاهيم الغامضة وربطها ودمجها في البناء المعرفي للمتعلم.

٥- انها تساعد على تنظيم وثبات البنية المعرفية ووضوحها لدى المتعلم.

٦- فضلا عن انها تعين الطالب على وضع الافكار بحسب المواقف والخبرات التعليمية وانها تسهم بجذب وتشويق انتباه الطلاب نحو المادة [٤٩].

- **أما شروط استعمالها فهي ما يأتي:**

١- صحة التشبيه.

٢- ان يكون العلم بها سابقا، والكل عليها موافقا.

٣- ان يسرع وصولها للفهم، ويعجل تصورها في الوهم، من غير ارتياء في استخراجها، ولا كلَّ في استنباطها.

٤- ان تناسب حال السامع، لتكون أبلغ تأثيرا، وأحسن موقعا فاذا اجتمعت في الامثال المضروبة هذه الشروط الاربعة، كانت زينة للكلام، وجلاء للمعاني، وتدبرا للأفهام[٥٠] .

- **أنواع الامثال في القرآن الكريم:**

فإنها جاءت بأنواع كثيرة منها:- الامثال القصيرة والطويلة، والمصرحة والمكنية (أي الظاهرة والكامنة)، والمرسلة، والقصصية [٥١].

- **ومن مميزاتها التربوية ما يأتي[٥٢] :**

١- الشهرة والايجاز في تقريب المعاني المجردة.

٢- صدق التعبير عن الحياة العامة وربط المعرفة بها ولاسيما في مجال الاخلاق والعادات.

٣- البعد عن الاناقة اللفظية التي تشغل المتعلم عن التفكير في المعنى، للاهتمام باللفظ والمعنى.

٤- الصلاحية لبناء القيم والاتجاهات الايجابية وتهذيبها.

٥- المناسبة لتربية العقل.

وينبغي حث المدرس على ان لا يسرف في ضرب الامثال عن القدر المناسب، مخافة التشويق على المتعلمين بصرفهم عن موضوع الدرس والاهداف المخطط لها، فضلاً عن انه لابد ان يراعي الخصائص العمرية للمتعلمين ومستوياتهم الثقافية، والمناخ التعليمي بصفة عامة.

فكثير من الامثال القرآنية بل كلها خاطبت العقل اذ انها تصوير علمي لإحكام القرآن في جانبي السلوك السلبي والايجابي للإنسان.. وانها أغنت المعرفة الانسانية في كثير من جوانبها.. اذا ما صيغت بأسلوب ذي توجيه حسن وابراز الرونق العلمي والجمالي.. بفاعليتها وجاذبيتها لأنها تخالط المشاعر وتحرك النفوس نحو الخير وتكبح نزواتها الشريرة بالزجر والنهي والتحقير عنها لمجالات الحياة كافة.

والامثال القرآنية هي اوقع في النفس وابلغ في الوعظ وأقوى في الزجر وأقوم في الاقناع.. فضلا عن انها تسهم بتربية الناشئ تربية على وفق ما نادى به المنهج الاسلامي فهي دوافع تحرك العواطف والوجدان فيحرك الوجدان الارادة ويدفعها الى عمل الخيرات واجتناب المنكرات.. وبهذا فإنها تؤدي بالفرد الى ان يسلك السلوك المرغوب به وتستقيم حياته.. وتسير الامة الاسلامية مسيرتها نحو حضارة

مثلى وتحقيق الانسانية والرخاء والعدالة.[٥٣] .

فوائد الامثال في القرآن الكريم والاغراض التربوية[٥٤]:

١- تبرز الامثال المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس.

٢- انها تكشف الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر.

٣- تضرب للمدح والثناء والتحقير.

٤- تجمع المعنى الرائع في عبارة موجزة.

٥- الترغيب بالتزيين والتحسين أو التنفير بكشف جوانب القبح.

٦- الاقناع بفكرة من الافكار قد تصل الى مستوى الحجة المعززة بالأدلة والبراهين.

٧- اثارة محور الطمع والرغبة أو محور الخوف والحذر لدى المخاطب .

ومما تقدم نلحظ ان ضرب الامثال في القرآن الكريم يستخدم للتربية العقلية واثارة التفكير وصولا الى نتيجة ما المراد من ضرب المثل الى جانب توجيه السلوك نحو السلوك المرغوب فيه..

واشار القرآن الكريم الى ان الهدف من ايراد المثل هو توجيه السلوك وتذكير الانسان بالفكر المميز والقصور المنسجم مع العقيدة الصافية لقوله تعالى ﴿وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [إِبۡرَاهِيم الآية ٢٥] .

- **وبما ان التربية جاءت من منطلق:**

١- تحقيق التوازن بين حاجات الانسان على مختلف الأصعدة.

٢- التركيز على الجانب العملي.

٣- الاستفادة من منطلق التطور الانساني.

٤- انطلقت من اصلين هما الكتاب والسنة [٥٦].

لذلك فمن الاغراض التربوية التي تسعى الامثال لتحقيقها ما يأتي:

١- توجيه المؤمنين نحو الاعتزاز بالأيمان وضرورة حرصهم عليه وتمسكهم به.

٢- الامثال أوقع في النفس وأبلغ في الوعظ واقوى في الزجر واقوم في الاقناع، فهي تصلح للتذكرة والوعظ وتليين القلوب وترقيقها لفعل الخير وترك الشر.

٣- تربية العقل على التفكير السليم والتدبر والتأمل في ملكوت السموات والارض.

٤- ضرب المثل يكسب الدرس حيوية ونشاطاً.

٥- انها تعد دافعاً للفعل الحسن ومنفرة عن المكره.

٦- تجعل العبرة اكثر استدامة في ذهن المتعلم.

٧- تعظيم السلوك في نفس السامع وتكون اكثر وضوحاً و موعظة في النفس واقوم في الاقناع.

٨- اثارة الانفعالات المناسبة للمعنى وتربية العواطف.

٩- عن طريق الامثال يستطيع المدرس ان يوضح المعاني المجردة والافكار المبهمة ويجعلها قريبة من افهامهم عن طريق ضرب الامثال بالواقع.

❊ ❊ ❊

الخاتمة

وفي خاتمة هذه الجولة مع المشاهد السريعة التي مرت بنا مع الامثال القرآنية واثارها التربوية على المجتمع نوجز أهم النتائج التي خرج بها هذا البحث وهي:

١- أن الأمثال القرآنية لها أصولها في القرآن الكريم والسنة النبوية ومنهج السلف في التربية.

٢- أن الأمثال القرآنية لها فوائد كثيرة في حياة المجتمع الإسلامي وذلك في مجالات الاعتقاد والإيمان والأخلاق والتشريعات والتعليم والتأديب. والسياسة وغيرها.

٣- إن تنوع الأمثال القرآنية هي نوع من أساليب التربية والتعليم السائدة على مر
العصور قديما وحديثا .

٤- لقد أهتم بضرب الأمثال عند الناس لأنه أسلوب بلاغي يدعو الى التوضيح
والبيان وحل الإشكال لذلك استعمل كثي ا رً في المؤسسات التربوية.

٥- تبين أن الأمثال في القرآن الكريم منها ما هو مصرح به ومنها ما هو كامن ومنها ما هو مرسل .

٦- يبين من خلال الدارسة الحالية أن هناك شروط لضرب المثل لا يصح إلا بهاوكذلك وموانع لضربه.

أن التربية تقتضي خططا متدرجة تسير فيها الأعمال التربوية، والتعليمية وفق ترتيب منظم صاعد، ينتقل مع الناشئ من طور إلى طور، ومن مرحلة إلى مرحلة إلى مرحلة.

٧- ان التربية بالأمثال من أنجح وسائل النصح والارشاد ومن اساليب الدعوة الفعالة فضلا عن أهميتها في العملية التربوية فهي مدرس ناجح يسعى الى ايصال المادة الدراسية الى عقول الطلاب بأقل جهد وأيسر وقت سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة .

٨- ان المقصود من ضرب الامثال انها تؤثر في القلوب مالا يؤثره وصف الشيء في نفسه .

❊ ❊ ❊

الهوامش

١. ينظر: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م): ٥/ ٢٩٦، و مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥ (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م): ص٢٩٠، و القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط٨ (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م): ص ١٠٥٦، وتفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين , دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ (١٤١٩ هـ): ١/ ٢٧٨ - ٢٧٩ .

٢. ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت , ط١ (١٤١٥ هـ): ٧/ ١٢٤ .

٣. سورة الرعد: آية: ٣٥ .

٤. سورة الفتح: آية: ٢٩ .

٥. ينظر: الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢(١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م): ٩/ ٣٢٤

٦. ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل , أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣ (١٤٠٧ هـ): ٤/ ٦٥٢، و تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي-بيروت: ١٥/٥ .

٧. حقيقة المثل الأعلى، د . عيسى بن عبد الله السّعدي، دار ابن الجوزي , الطائف، ط١(١٤٢٧ه - ٢٠٠٦ م): ص١١ .

٨. التربية بضرب الأمثال، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا، ط٢ (٢٠٠٥) : ص١٩ .

٩. مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (ت١٤٢٠هـ) مكتبة المعارف، ط٣ (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م): ص٢٩٢ .

١٠. الأمثال في القرآن، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحقيق: أبو حذيفة إبراهيم بن محمد ، مكتبة الصحابة - مصر- طنطا، ط١(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م): ١/٩ .

١١. معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٥/ ٧٨، ٧٩ .
١٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ) دار صادر – بيروت، ط٣ (١٤١٤ هـ): ١ /١٢٨.
١٣. سورة القيامة: آية: ١٧، ١٨.
١٤. لسان العرب لابن منظور: ٢٩/١.
١٥. جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة: ص٨ .
١٦. مناقب الشافعي، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ) تحقيق: أحمد صقر، مكتبة دار التراث – القاهرة (١٩٧١م): ١ / ٢٧٦ .
١٧. سورة القيامة: آية: ١٧، ١٨.
١٨. سورة الإسراء: آية: ٧٨.
١٩. الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٨/٢ .
٢٠. ينظر: إرشاد الفحول، محمد بن على الشوكاني تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، ط١ (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م): ٨٦/١ .
٢١. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣ :١٥/١.
٢٢. نفحات من علوم القرآن، محمد أحمد معبد، مكتبة طيبة– المدينة المنورة، ط١ (١٩٨٦م): ص١٣
٢٣. شرح العقيدة الطحاوية، القاضي علي بن علي أبي العز الدمشقي، تحقيق عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط٢(١٤٢٠هـ): ٢٥٤/١ .
٢٤. اللآليء الحسان في علوم القرآن، د. موسى شاهين لاشين، مطبعة الفجر الجديد: ص٩ .
٢٥. ينظر: التعريفات، علي بن محمد الجرجاني (٧٤٠-٨١٦ه)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ): ٢٣/١ .
٢٦. سورة يس: آية: ١٢.
٢٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) :٢٤١/٢٣، رقم (١٤٩٩٢) قال شعيب الارنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو نضرة- وهو المنذر بن مالك- من رجاله، وروى له البخاري تعليقاً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين .
٢٨. ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، الإمام أبي الفرج جمال الدين بن علي (ت٥٩٧ه)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٢ (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) :٢٧٤/٦-٢٧٥ .
٢٩. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت١٠٣١هـ) تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت(١٤١٠هـ-١٩٩٠م): ٣٣/١.
٣٠. ينظر: لسان العرب :١/ ٤٠١ .
٣١. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،

أحمد بن محمـد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العبـاس (ت ٧٧٠هـ)، المكتبـة العلمية - بيروت: ٢٩٦/١ .

٣٢. سورة الحج: آية: ٥ .

٣٣. ينظـر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختـار عبـد الحميد عمـر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١(١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م): ٢/ ٨٥٢ .

٣٤. لسان العرب: ١/ ٤٠٤ .

٣٥. ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبـو سـعيد عبد الله بـن عمر بن محمد الشـيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ (١٤١٨ هـ): ٢١/١ .، والمفـردات في غريـب القرآن: أبو القاسـم الحسـين بـن محمد المعروف بالراغـب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشـامية - دمشق بيروت ط١ (١٤١٢ هـ): ص٣٣٦ .

٣٦. أصول التربية الإسـلامية وأسـاليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط٢٥ (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م): ص١٧ .

٣٧. سورة ال عمران: آية: ٧٩ .

٣٨. ينظـر :تفسـير القـرآن العظيـم (ابـن كثـير): ٢ / ٥٧ .

٣٩. سورة الاسراء: آية: ٢٤ .

٤٠. سورة الشعراء: آية: ١٨ .

٤١. ينظر: تفسـير القـرآن العظيم (ابـن كثير): ٦/ ١٢٤ .

٤٢. أصول التربية الإسـلامية ، د . أمين أبو لاوي، دار ابن الجوزي، الدمام ، ط ٢ (١٤٢٣ه): ص١٨

٤٣. ينظر :الامثـال في القران الكريم، محمد جابر الفيـاض، الدار العالمية للكتاب الاسـلامي، ط٢(١٩٩٥م): ص٩١ .

٤٤. ينظر: المصدر نفسه :ص ٩٠ .

٤٥. ينظر: الكشـاف عن حقائـق غوامض التنزيل: ٤ / ٤٧٢ .

٤٦. ينظر: المصدر نفسه: ٤ / ٤٧٢.

٤٧. ينظـر: الصورة الفنية في المثل القرآني، محمد حسـين عـلي الصغير(رسـالة ماجسـتير / بغـداد) (١٩٨١م):ص ٣٣٧-٣٤٦.

٤٨. ينظـر: صور مـن الامثال والحكم في سـورة النحل، ، صلاح ناجي عبد الزهرة (رسالة ماجستير/ ٢٠٠٠): ص١٢-١٣.

٤٩. ينظـر: نمـاذج التدريـس الصفـي، يوسـف القطامي وآخرون الطبعة الاولى، الاردن، (١٩٩٣): ص ٢٥٨ .

٥٠. الاسس النفسية لآراء الماوردي التربوية، جمال حسين الآلوسي، بغداد، ، ط١٠(١٩٨٨):ص٥٤ .

٥١. ينظـر: الصـورة الفنيـة في المثـل القـرآني: ص١٠٥ .

٥٢. طرق التدريس العامة، محمد محمود الخوالدة، وآخرون ، صنعاء – اليمن ط١ (١٩٩٦):ص٢٧٩ .

٥٣. ينظر: أصول التربية الإسـلامية وأسـاليبها في البيت والمدرسة والمجتمع: ص٢٥٤ .

٥٤. ينظـر: صور مـن الامثال والحكم في سـورة النحل: ص١٦ -١٧، تربية الاطفال في ضوء القرآن والسـنة، يوسـف بديوي، محمد قاروط، دمشق -

سورية، ط ١٠(٢٠٠١): ١٢٢/١ .
٥٥. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم، مصر، ط٧ (١٩٨٦): ص٢٥ .
٥٦. تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة :١٦/١

❊ ❊ ❊

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
١. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين اللغوي الرازي القزويني (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: صديق بن حسن القنوجي، وعبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت (١٩٧٨م).
٢. الإتقان في علوم القرآن عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).
٣. إرشاد الفحول، محمد بن على الشوكاني تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، ط١ (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م) .
٤. الاسس النفسية لآراء الماوردي التربوية، جمال حسين الآلوسي، بغداد، ط١٠(١٩٨٨) .
٥. أصول التربية الإسلامية ، د . أمين أبو لاوي، دار ابن الجوزي، الدمام ، ط ٢ (١٤٢٣ه) .
٦. أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط٢٥ (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) .
٧. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين , ط ١٥ (٢٠٠٢ م) .
٨. الأمثال في القرآن، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)

تحقيق: أبو حذيفة إبراهيم بن محمد ، مكتبة الصحابة - مصر- طنطا، ط١(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)
٩. الامثال في القران الكريم، محمد جابر الفياض، الدار العالمية للكتاب الاسلامي، ط٢(١٩٩٥م) .
١٠. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ (١٤١٨ هـ).
١١. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني، دار المعرفة-بيروت.
١٢. تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة، يوسف بديوي، محمد قاروط، دمشق - سورية، ط ١٠(٢٠٠١).
١٣. التربية بضرب الأمثال، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا، ط٢ (٢٠٠٥) .
١٤. التعريفات، علي بن محمد الجرجاني (٧٤٠-٨١٦ه)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ): ٢٣/١ .
١٥. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين , دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ (١٤١٩ هـ) .
١٦. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت١٠٣١هـ) تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت(١٤١٠هـ-١٩٩٠م) .
١٧. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢(١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م) .
١٨. جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .
١٩. حقيقة المثل الأعلى، د . عيسى بن عبد الله السّعدي، دار ابن الجوزي , الطائف، ط١(١٤٢٧ه - ٢٠٠٦ م) .
٢٠. خير الدين الزركلي، علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني(ت ٨١٦هـ) دار العلم للملايين، بيروت، ط٥(١٩٨٠م)
٢١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ (١٤١٥ هـ) .
٢٢. زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، الإمام أبي الفرج جمال الدين بن علي (ت٥٩٧ه)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٢ (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م) .
٢٣. شرح العقيدة الطحاوية، القاضي علي بن علي أبي العز الدمشقي، تحقيق عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط٢(١٤٢٠هـ) .

٢٤. صور من الامثال والحكم في سورة النحل، ، صلاح ناجي عبد الزهرة (رسالة ماجستير/ ٢٠٠٠) .
٢٥. الصورة الفنية في المثل القرآني، محمد حسين علي الصغير(رسالة ماجستير / بغداد) (١٩٨١م) .
٢٦. طرق التدريس العامة، محمد محمود الخوالدة، وآخرون ، صنعاء – اليمن، ط١ (١٩٩٦) .
٢٧. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٨ (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)
٢٨. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل , أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣ (١٤٠٧ هـ).
٢٩. اللآليء الحسان في علوم القرآن، د. موسى شاهين لاشين، مطبعة الفجر الجديد .
٣٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ) دار صادر- بيروت، ط٣ (١٤١٤ هـ)
٣١. مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (ت١٤٢٠هـ) مكتبة المعارف، ط٣ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)
٣٢. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥ (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)
٣٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) .
٣٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) المكتبة العلمية – بيروت .
٣٥. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١(١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) .
٣٦. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .
٣٧. معجم مقاييس اللغة، لأبن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر- بيروت (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) .
٣٨. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ط١ (١٤١٢ هـ) .
٣٩. مناقب الشافعي، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ) تحقيق: أحمد صقر، مكتبة دار التراث – القاهرة (١٩٧١م

٤٠. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣ .
٤١. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم، مصر، ط٧ (١٩٨٦) .
٤٢. نفحات من علوم القرآن، محمد أحمد معبد، مكتبة طيبة- المدينة المنورة، ط١ (١٩٨٦م) .
٤٣.نماذج التدريس الصفي، يوسف القطامي وآخرون الطبعة الاولى، الاردن، (١٩٩٣) .

❊ ❊ ❊